



تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين بقصف حافلة ماهر سليمان نور

منطقة الدوار / جولة الغراسي - مديرية الحالي - محافظة الحديدة

بتاريخ ١٩ يونيو ٢٠١٨م



المركز القانوني للحقوق والتنمية

سلسلة تقارير رصد وتوثيق جرائم السعودية وتعالفها





بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المركز القانوني للحقوق والتنمية

تقرير حقوقي يوثق

قتل وإصابة مدنيين

بقصف حافلة ماهر سليمان نور

منطقة الدوار / جولة الغراسي – مديرية الحالي – محافظة الحديدة

بتاريخ ١٩ يونيو ٢٠١٨م

إعداد/ المركز القانوني للحقوق والتنمية

عبر محامين وباحثين وراصدين حقوقيين في الوحدات التالية:

- وحدة الرصد والتوثيق
- وحدة التقارير
- وحدة الترجمة
- وحدة المعالجة الإلكترونية

فهرس التقرير:

ملخص:	٤
تفاصيل الواقعة:	٤
إفادات شهود عيان ومنكوبين	٥
نتائج الواقعة:	٦
وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:	٦
توصيات المركز:	٧
ملحق رقم (١) أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم	٨
ملحق رقم (٢) أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم	٩
الملحق رقم (٣) أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة	١٠

ملخص:

في الحادية عشر قبل ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩ يونيو ٢٠١٨م قصفت طائرة حربية للتحالف السعودي صاروخاً على حافلة ركاب صغيرة تابعة للمواطن/ ماهر سليمان نور خلال مروره بالطريق العام بجولة الغراسي في مديرية الحالي مدينة الحديدة أسفرت عن مقتل (٤) مدنيين بينهم امرأتين أحالتهما الغارة الوحشية إلى أشلاء بعضاً منها تفحمت جراء النيران التي سببتها الغارة بالحافلة وتدميرها كلياً كما جرح (٥) آخرين بينهم ثلاثة أطفال وامرأة حامل وألحقت أضراراً بالطريق العام.

تفاصيل الواقعة:



الحافلة المستهدفة

عند الساعة الـ ١١:٥٥ قبل ظهر يوم الثلاثاء الموافق ١٩ يونيو ٢٠١٨م شنت طائرة حربية للتحالف السعودي غارة جوية استهدفت حافلة نقل ركاب صغيرة تابعة للمواطن/ ماهر سليمان نور من أهالي مديرية زبيد كان في طريقه إلى منزل عمه بمدينة الحديدة لمعايدته بمناسبة عيد الفطر

المبارك ، وكان برفقته زوجته وأطفاله وعدد من أقاربه وخلال مرورهم بالطريق العام في جولة الغراسي كانوا على وشك الوصول استهدفتهم الغارة الوحشية أسفرت عن جريمة مروعة أدت إلى مقتل (٤) مدنيين سائق الحافلة وزوجته ووالدتها آمنة حنيش وصهرهم علي جمعاني أحالت الغارة أجسادهم إلى أشلاء بعضاً منها تفحمت وذابت بفعل النيران الهائلة التي خلفتها الغارة بالحافلة وجرح أطفالهما ريتاج ماهر عمرها سنة ونصف وريماس ماهر تبلغ من العمر ٤ سنوات كما جرح ٣ مدنيين من الأقارب بينهم طفلة وامرأة حامل أجهضت الغارة جنينها وبترت ساقها الأيسر تم إسعاف الجرحى الـ (٥) بينهم الأطفال الثلاثة والمرأة الحامل إلى مستشفى الثورة بمدينة الحديدة كما دمرت الغارة الوحشية وأحرقت الحافلة التي كانت تقلهم وأضررت بالطريق العام.



إفادات شهود عيان ومنكوبين

محمد محمد محمد إبراهيم، يبلغ من العمر ٢٢ عاماً، قضت الغارة الوحشية على عدد من أقاربه الذين كانوا في طريقهم إلى منزلهم، قابلناه وقال لنا:

"اتصل لنا صهرنا ماهر سليمان نور وأختي فاطمة عمر بأنهم سيأتون إلينا لمعايدتنا بمناسبة العيد وكنا بانتظارهم وعند الساعة الثانية عشر ظهراً أخبرنا أحد أقاربنا بشن الطيران الحربي للتحالف السعودي غارة جوية على الباص نوع دايو الخاص بصهرنا ماهر خلال وصوله مدينة الحديدة وبرفقته عائلته واثنين أشخاص من أصهارنا وزوجاتهم وعدد من أقاربنا وقد قضى الطيران الحربي بغارته الوحشية على حياة (٤) أشخاص بينهم ماهر سليمان وزوجته وجدتي آمنة يحيى حنيش أم والدتي وصهرنا الآخر علي اسماعيل جعماني وجرح (٥) آخرين من الذين كانوا على الحافلة الصغيرة منهم أختي مريم استهدفهم الطيران خلال مرورهم بجولة الغراسي بالطريق العام ، عقب علمي بالجريمة ذهبت للمستشفى ووجدت الجرحى الخمسة وشاهدت أختي مريم حالتها حرجة فقد بُترت ساقها الأيسر وأجهضت جنينها ونالتها عدة شظايا في أنحاء متفرقة من جسدها كما شاهدت جثث الضحايا القتلى قد مزقتهم الغارة إلى أشلاء ، الجريمة مروعة وخلفت مأساة تهز الضمير الإنساني".

عبدالله أحمد حنيش، البالغ من العمر ٢٠ عاماً، شاهد عيان وجريح كان على متن الحافلة المستهدفة، قابلناه خلال تواجده بالمشفى تحت المراقبة الطبية وقال لنا:

خرجنا صباحاً من منازلنا بمديرية زبيد واستقلينا باصاً صغيراً تابع لماهر سليمان نور متجهين إلى مدينة الحديدة لزيارة عمي/ عمر محمد إبراهيم وكان على متن الباص (٩) أشخاص أغلبهم من الأطفال والنساء وخلال دخولنا مدينة الحديدة كنا على وشك مرورنا بالدوار المعروف بجولة الغراسي لم نشعر إلا بالغارة الجوية استهدفتنا ونحن على متن الباص طرت في الهواء وارتطمت بالأرض وفقدت وعيي تعرضت لغيوبة جراء الإصابات البالغة في جسدي أفقت منها في الليل بعد إسعاف للمستشفى الذي مازلت أخضع للعناية فيه أخبرني من أتى لرفقتي بأن الغارة قضت على حياة (٤) أشخاص مدنيين وهم ماهر سليمان نور وزوجته فاطمة عمر وعلي اسماعيل جعماني وآمنة يحيى حنيش وجرحت أنا و(٤) أشخاص امرأة وثلاثة أطفال".



نتائج الواقعة:

الضحايا المدنيين:

الإجمالي	الرجل	المرأة	الطفل	
٤	٢	٢		القتلى
٥	١	١	٣	الجرحي

المنشآت المدنية:

المنشأة	الدمار	التضرر
١	١	١

وصف الانتهاك وفقاً للقانون الإنساني الدولي:

المركز القانوني اطلع على الواقعة وأجرى تحقيقات ميدانية لمعرفة المنطقة التي تم استهدافها ووجدنا أن المنطقة مدنية وأن المكان المستهدف عبارة عن حافلة تقل مدنيين كانوا في طريقهم لزيارة عيدية لأحد أقاربهم ولا توجد أي أهداف عسكرية في تلك المنطقة الأمر الذي يؤكد أن ما قامت به قوات التحالف هو استهداف متعمد للمدنيين والمنشآت المدنية وهي جرائم يعاقب عليها القانون الدولي ، وخرقاً للمبادئ والقيم التي أجمعت عليها المجتمعات المتحضرة. ومجرد استمرار السعودية وتحالفها في قتل واستهداف الأطفال والنساء والمدنيين ما هو إلا جريمة بشعة تضاف إلى الجرائم التي ما زال التحالف السعودي يرتكبها أمام مرأى ومسمع المجتمع الدولي الذي ما زال صامتاً إزاء هذه الجرائم التي يندى لها جبين الإنسانية والتي ستشكل في المستقبل القريب عقبة أمام تكاتف المجتمع الدولي ودفاعه عن الحقوق والحريات بل ستكون هذه الجرائم سوابق دولية في العدوان على المجتمعات والدول.



توصيات المركز:

- المركز القانوني للحقوق والتنمية يدعو جميع منظمات المجتمع المدني والمنظمات الدولية وخصوصاً منظمات الأمم المتحدة إلى تحمل مسؤولياتها الأخلاقية والإنسانية تجاه ما يرتكبه طيران التحالف السعودي من جرائم بحق البشرية و الإنسانية جمعاء.
- كما يدعو الأمم المتحدة ومجلس الأمن إلى الحفاظ على ما تبقى من سمعتها وسرعة العمل على وقف الحرب ووقف نزيف الدم اليمني والحد من ارتكاب الجرائم بحق أطفال ونساء اليمن.
- ويدعو إلى سرعة إرسال لجان تحقيق دولية للتحقيق في هذه الجريمة وغيرها وتقديم مرتكبيها للقضاء الدولي.



ملحق رقم (١)

أسماء وبيانات الضحايا القتلى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ماهر سليمان نور	ذكر	٣٠	قتيل	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨
٢	علي اسماعيل جعماني	ذكر	٢٥	قتيل	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨
٣	آمنة يحيى حنيش	أنثى	٥٠	قتيلة	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨
٤	فاطمة عمر محمد ابراهيم	أنثى	٢٣	قتيلة	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من القتلى المدنيين



ملحق رقم (٢)

أسماء وبيانات الضحايا الجرحى من المدنيين وصور لبعضهم

م	الاسم	النوع	العمر	نوع الانتهاك	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	خديجة عمر محمد جعماني	طفلة	١٧	جريحة	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨
٢	مريم عمر محمد جعماني	أنثى	١٩	جريحة	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨
٣	عبدالله أحمد حنيش	ذكر	٢٠	جريح	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨
٤	ريتاج ماهر سليمان نور	طفلة	١.٥	جريحة	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨
٥	ريماس ماهر سليمان نور	طفلة	٤	جريحة	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨

صور بعض الضحايا من الجرحى المدنيين



الملحق رقم (٣)

أسماء وبيانات المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة

م	اسم صاحب المنشأة	نوع المنشأة	العدد	نوع الضرر	المديرية	مكان الواقعة	تاريخ استهدافهم
١	ماهر سليمان نور	سيارة	١	تدمير	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨
٢	الطريق العام	طريق	١	تضرر	الحالي	جولة الغراسي	١٩ يونيو ٢٠١٨

صور لبعض المنشآت المدنية المدمرة والمتضررة جراء القصف



صادر عن / المركز القانوني للحقوق والتنمية - اليمن - صنعاء

